

لإغاثة 19 مليون إنسان

## المجلس النرويجي يدعو لوقف فوري للعدوان على اليمن ورفع الحصار

وقال: "إن أحد العاملين في مجال الإغاثة قال إن الخوف واليأس كبيران في أوساط المدنيين في الوقت الراهن لدرجة أن المصحات التي لديها أطفال يعانون من نقص التغذية الحاد يحملون أطفالهم من على أسرة المستشفيات حال سماعهم تحليق الطائرات الحربية".

وأوضح إيفلان أنه التقى خلال زيارته لليمن عدداً من العائلات المتضررة جراء النزاع وممثلي السلطات والشركاء في المجال الإنساني.. مبيئاً أنه التقى المعلمين والعاملين الصحيين والمهندسين وغيرهم من موظفي الخدمة المدنية الذين لم يتقاضوا رواتبهم لمدة ثمانية أشهر والذين يكافحون حالياً من أجل البقاء.

وقال: "ينبغي أن تكون وكالات التنمية قادرة على استمرار عمل القطاع العام من أجل منع تفشي الأمراض الوبائية، كما لا يمكن السماح بالاستمرار بنقص السكان المدنيين على جانبي خطوط المواجهة".



ولفت أمين عام المجلس النرويجي للاجئين إلى أن المجلس يقدم خدمات في محافظات عمران وحجة والحديدة ولحج وعدن وأمانة العاصمة، كما قدم مساعدات إنسانية لأكثر من مليون شخص خلال العام الماضي.

يذكر أن المجلس النرويجي منظمة إنسانية غير سياسية تهتم بالشؤون الإنسانية وتعمل في اليمن منذ 2012م وينفذ حالياً برامج إغاثية إنسانية تغطي قطاعات الأمن الغذائي والمأوى والتعليم والمياه والصرف الصحي.

وأضاف إيفلان: "لسنا متأكدين حتى من أن شريان الحياة الإنساني الرئيسي ميناء الحديدة سيطر متقوفاً لأن التحالف العسكري بقيادة السعودية والمدعوم من دول الغرب هدد بمهاجمة الميناء، الأمر الذي سيؤدي إلى قطع الإمدادات لملايين المدنيين الجوع".

وناشد أمين عام المجلس النرويجي للاجئين جميع الأطراف والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بعدم إذكاء الصراع أكثر.. وقال: "نحن بحاجة إلى الاتفاق على وقف



غادر العاصمة صنعاء أمين عام المجلس النرويجي للاجئين يان إيفلان بعد زيارة لليمن استمرت عدة أيام اطلع خلالها على حقيقة مأساة الشعب اليمني جراء استمرار الحرب الممجية التي تشنها دول تحالف العدوان بقيادة السعودية على اليمن والحصار الجائر الذي تفرضه.

وعكست تصريحات أمين عام المجلس النرويجي عن أصابته بالصدمة جراء ما شاهده من مأساة كارثية يعيشها الشعب اليمني جراء العدوان الذي يقف وراء الانهيار الاقتصادي في اليمن.

وقال أمين عام المجلس النرويجي للاجئين في مؤتمر صحفي عقده بمطار صنعاء الدولي أثناء مغادرته -الربيعاء- "إن القيود التي فرضتها دول التحالف العسكري على كافة إمكانات الوصول إلى اليمن جواً وبحراً وبمئات الآلاف من النازحين اقتصادياً 27 مليون نسمة من الفقراء، وأضاف: "أنا مصدوم للغاية مما رأيت وسمعت هنا في اليمن المنكوب جراء الحرب والجوع، إن العالم يسمح للمجاعة بأن تحتاج نحو 7 ملايين رجل وامرأة وطفل بشكل بطيء وغير مسبوقة، هذا ليس جفافاً ولكنه كارثة يمكن الوقاية منها فهي أولاً وأخيراً من صنع الإنسان".

وقال: "إن هذا فشل ذريع للدبلوماسية الدولية في إيقاف الحرب وتجنب مجاعة يمكن الوقاية منها تماماً. فضلاً عن انهيار الخدمات الصحية والتعليمية لملايين الأطفال، ولا يوجد في أي مكان على الأرض مثل هذا العدد الكبير من الأرواح المعرضة للخطر".

وتندد إيفلان بالحصار الجوي والبحري والبري الجائر والظالم على الشعب اليمني من قبل دول التحالف بقيادة السعودية.

كبير محلي «جيمس تاون» الأمريكية:

## يجب إسقاط القرار «2216» كونه يخدم أطرافاً بذاتها

الجيش السعودي من ورق ويخوض الحرب بشكل سيئ



وفي حال السعودية، فإنها تحتاج إلى هذه القوات في الداخل لقمع أي معارضة محتملة.

ولفت إلى أن صناعات السياسات في الولايات المتحدة يدركون بشكل متزايد أن القاعدة في شبه الجزيرة العربية وداخلاً تستفيدان من الحرب في اليمن، ويدركون تماماً أنهم يقفون بالفضل إلى جانب القوى المناهضة للحوثيين وحلفائهم.

ويضيف: "ومن المرجح أيضاً أن السعودية ليس لديها مصلحة حقيقية في مكافحة القاعدة في شبه الجزيرة العربية كون تنظيم القاعدة يقاتل نفس عدوهم، الحوثيين وحلفائهم.

ويشأن رفض الفار هادي مبادرة جون كيري وموقف أمريكا وبريطانيا يرى هورثون أن هذا النهج والاستراتيجية من قبل المملكة المتحدة والولايات المتحدة سوف تفشل على الأرجح وأن الحل الوحيد للحرب في اليمن هو تسوية تفاوضية حيث لا يوجد طرف واحد لديه القدرة على هزيمة الآخر.

وقال القرار «2216» قال: مادام هناك تشبث بهذا القرار، فمن غير المرجح أن تنتهي الحرب. ولا بد من إسقاطه كونه ليس قراراً محايداً، ويخدم أطرافاً بذاتها.

الدفع تجاه الشرق حيث الجبال اليمنية الضخمة دون أن تتكبد خسائر فادحة.. ومن المرجح أن السعودية تريد ببساطة تكثيف حصارها على اليمن عن طريق الحد من الإمدادات التي تأتي من خلال الحديدة. وحول دخول العدوان السعودي على اليمن عامه الثالث وعدم قدرته على تحقيق أي تقدم، أوضح المحلل الأمريكي نقول عقد أثبت الجيش السعودي أنه جيش من ورق ويفتقر إلى الجهورية، وغير قادر، ويخوض المعركة بشكل سيئ، وأن الحرب تزيد من الانقسامات داخل السعودية نفسها. هناك الكثير من العائلة المالكة السعودية لا يدعمون الحرب ولا يدعمون محمد بن سلمان أيضاً.

وحول تصريحات ناطق العدوان عن قدرة الجيش السعودي على اقتحام اليمن يقول هورثون: الجيش السعودي يدي بهذه التصريحات منذ بداية الحرب، وهذا يعني أن تلك التصريحات مجرد تفخيم لقوة الجيش السعودي الضعيف كما أن تلك التصريحات صراحة بعيدة عن الحقيقة والواقع.

ويشأن اعتماد العدوان السعودي على المرتزقة أوضح المحلل الأمريكي ان السعودية، مثل الإمارات، تعتمد اعتماداً كبيراً على المرتزقة لأن قواتها ليست قادرة بشكل خاص على خوض حروب،

أكد كبير المحللين في مجموعة «جيمس تاون» الاستخباراتية الأمريكية، مايكل هورثون أن الجيش السعودي لم يحقق أي انتصار في حربه على اليمن وأن تصريحات ناطق التحالف مجرد تسجيل موقف وتباه للمملكة العربية السعودية بذلك الرقم.

وقال هورثون: في بداية عملية «عاصفة الحزم» زعم الجيش السعودي أن لديهم 200 ألف من القوات على الحدود والآن 100 ألف؟ إذا كان لديهم العديد من القوات هناك، فإن الحوثيين والجيش اليمني لن يكونوا قادرين على شن عمليات عبر الحدود وداخل الأراضي السعودية.

مؤكداً - في حوار مع صحيفة «اليمن اليوم» - أن هناك الكثيرين في الحكومة والجيش الأمريكي، لا يريدون أي جزء من الحرب في اليمن.. وهم يدركون أن الحرب تضعف السعودية وتعزز القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وقال هورثون: إن مهاجمة السعودية ميناء الحديدة لن تؤدي إلى انتصار للمملكة وحلفائها. وقد تكون السعودية قادرة على الاستيلاء على الميناء بمساعدة الولايات المتحدة، لكنها لن تكون قادرة على

## هادي مكن القاعدة من السيطرة على عدة مناطق



متورطة في جرائم اإرهابية مع القاعدة وداخلاً في عدن وحضرموت وأبين ولحج وغيرها. وذكر المزروعى أن القيادي الإخواني نصر طه مصطفى، يقود الحملات الإعلامية ضد الإمارات بتكليف رسمي من نجل هادي جلال.

وأشار إلى أن نجل هادي سطا على قيمة منحة نفطية قدمتها السعودية خلال 2014م لمدة عام كامل، وأن قيمتها ووردت لحسابات شخصية عبر بنوك يمنية.

مشيراً إلى أن رجل الأعمال العيسى -والشراكة مع جلال هادي- احتكر استيراد وبيع النفط وتهريب النفط الخليجي

كشفت كاتب إماراتي عن أن الفار عبدربه منصور هادي، وجماعة الإخوان في اليمن، يمكنون تنظيم القاعدة من السيطرة على مناطق في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة فنادق الرياض.

وقال الكاتب الإماراتي حمد المزروعى، في سلسلة تدوينات على حسابه في تويتر: "أصدر هادي مئات القرارات من التعيينات لعناصر وقيادات اخوانية بينهم قيادات بارزة مرتبطة بالقاعدة ومطلوبون للعدالة في أمريكا".

وأضاف: "كيف يتم تعيين نائف القبسي والحسن أ بكر وعبدالله الاهدل ومحمد العامري وعبد الوهاب الحميقي بقرارات رئاسية، فيما المذكورون مطلوبون دولياً ومصنفون لدى الخزانة الأمريكية على قوائم داعمي الإرهاب؟".

وقال المزروعى: إنه وخلال ثلاثة أعوام تمكنت القوات المشاركة من ضبط خلايا وعناصر اخوانية

في تقرير لـ «هيومن رايتس»

## مسؤولون أمريكيون أمام خطر المشاركة بارتكاب جرائم حرب في اليمن

81 هجمة غير قانونية للتحالف منها 24 بأسلحة أمريكية

مع استمرار الحرب في اليمن وتزايد الأدلة على وقوع جرائم حرب، سيؤدي الخطر القانوني على المسؤولين الأمريكيين.

مخلفات مجموعة الجناح الخاصة بقنبلة أمريكية الصنع طراز "جي بي يو-12" بيغواي 11 موجهة بالليزر، بوزن 500 رطل، عُثر عليها في موقع حفر جوية في أربح، بمحافظة صنعاء، حيث قتل 31 مدنياً على الأقل في غارة جوية في 10 سبتمبر 2016م. طبقاً لتاريخ التصنيع ورقم الوحدة، فمجموعة الجناح هذه أنتجتها شركة "رايثيون" في أكتوبر 2015م، وهي شركة متعاقدة مع وزارة الدفاع الأمريكية. 2016 بريكافا موتافار/هيومن رايتس وتوتش بحلول أكتوبر 2015م، تاريخ صنع السلاح الذي استخدم في الهجوم على البئر، كانت هيومن رايتس وتوتش وغيرها قد أفادت بوقوع عدد من غارات التحالف غير القانونية. وبعد سنتين من اندلاع الحرب، وثّقنا 81 هجمة غير قانونية للتحالف، حوالي 24 منها استخدمت أسلحة أمريكية، بالنسبة للأسلحة التي صنعت بعد ذلك التاريخ ويتم نقلها الآن، فلن يكون التظاهر بتجاهل ما يحصل مقبولاً.

يحاول بعض المشرعين الأمريكيين حث إدارة ترامب على الحد من مبيعات الأسلحة للسعودية، مطالبين بشفافية أكثر بشأن كيفية استخدام الأذخائر الأمريكية.. في 6 أبريل، طرح عدد من أعضاء مجلس الشيوخ مشروع قانون مدعوم من الحزبين للحد من مبيعات الأسلحة للسعودية، مطالبين البيت الأبيض بالتأكد من أنها تتخذ كل الإجراءات الممكنة للتقليل من الخسائر بين المدنيين وإخطار الكونغرس بما إذا تم استخدام أسلحة أميركية في هجمات غير قانونية في اليمن. وفي نفس اليوم، دعا 31 عضواً في الكونغرس في رسالة البنتاغون إلى نشر المزيد من التفاصيل حول انتهاكات التحالف بقيادة السعودية.

ليس هناك من غموض.. التحالف بقيادة السعودية شن الكثير من الهجمات غير القانونية، يرقى الكثير منها إلى جرائم حرب. والاستمرار في مبيعات الأسلحة ليست رسالة للتحالف بأن باستطاعته قتل مدنيين دون عقاب فحسب، لكنها تضع المسؤولين الأمريكيين في خطر الاشتراك في تلك الجرائم بشكل متزايد.



اليمن، يفترض أن المسؤولين الأمريكيين كانوا على علم في أواخر 2015م بهجمات التحالف العديدة التي تخرق قوانين الحرب. وثّقت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان العديد منها. ناقش مسؤولون أمريكيون داخلياً ما إذا كان الدعم الأمريكي للتحالف سيحقل الموظفين الأمريكيين مسؤولين جنائياً، حيث أكبر كبير مسؤولي حقوق الإنسان في الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس باراك أوباما بأن "هناك احتمال خطر قانوني على المسؤولين الأمريكيين إن استمرت مبيعات الأسلحة رغم الأدلة على انتهاكات المستمرة لقوانين الحرب".

كانت عملية حفر بئر في قرية صغيرة في اليمن على وشك الانتهاء، في سبتمبر قبل أن يقصفها طيران التحالف بقيادة السعودية، أصابت القنبلة ماوى العمال مما أدى إلى مقتل 6 منهم وإصابة 5 آخرين. وعندما هب سكان القرية لإغاثةهم، أغارت عليهم الطائرات من جديد. وخلفت ما مجموعه 31 قتيل من المدنيين، من بينهم 3 أطفال، و42 مصاباً. ودُمّرت البئر التي جمع أهل القرية المال لحفرها.

مسؤولية قانونية على ارتكاب جرائم حرب.

لافتة إلى أن محكمة جرائم الحرب في سيراليون قررت، في حكم مدعيه للجبان العسكرية الأمريكية في 2013م، بأن المساعدة والتعريض على جريمة حرب هو تقديم مساعدة ذات "تأثير مهم" على ارتكاب الجريمة، أو أدراك "احتمال" مساهمة تلك المساعدة بشكل مهم في الجريمة.

تبيع الولايات المتحدة السلاح للسعودية منذ سنوات عدة، وقد استخدم التحالف بقيادة السعودية تلك الأسلحة في هجمات على اليمن، بما في ذلك هجومان من أكثرهما فتكاً بالمدنيين - على سوق مزدحم وصالة عزاء، ملينة بالناس - وتبدو كنتاجهما جريمتي حرب.

إدانة المسؤولين الأمريكيين الذين يقدمون المساعدة بالمشاركة والتعريض على جرائم حرب التحالف تقتضي أن يكونوا "مدركين للاحتمال الكبير" بأن مساعدتهم قد تستخدم في هجمات غير قانونية، وبأن القوات التي كانوا يساعدونها كانت لديها نية ارتكاب جرائم حرب.. لاسيما وقد عبر محام لوزارة الخارجية شخصية عن شعور الرأى، مستخدماً الدعم للحكومة السورية كمثال.

وأشارت إلى أن مروحية تبدو تابعة للتحالف هاجمت الشهر الماضي قارباً محملاً باللاجئين والمهاجرين الصوماليين الفارين من اليمن بحثاً عن الأمان. لكنهم وجدوا أنفسهم في البحر ليلاً هدفًا لهجمات جوية. لقي 33 على الأقل حتفهم وجرح 27 آخرين. ورغم أنه لم يتبين بعد أي عضو في التحالف نفذ الهجوم، فإن الخارجية الأمريكية صادقت على رخصة لبيع وصيانة المروحيات العسكرية للسعودية والإمارات والكويت والأردن، وكلهم أعضاء، في التحالف. وقبل الهجوم بيوم واحد، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن "بوينغ" حصلت على عقد بقيمة 3.2 مليار دولار لبيع المزيد من المروحيات العسكرية للسعودية.

رغم أن ترسانة الأسلحة السعودية أقيمت قبل مدة طويلة من بدء العمليات في

زُرّت موقع الغارة مع أصدقاء وأقارب وللضحايا. ووسط الحطام، وجدتنا قطعة ذخيرة أمريكية الصنع تحمل علامات تشير إلى أنها من إنتاج شركة "رايثيون" «Raytheon»، في أكتوبر 2015م.. كانت المرة 23 التي نتعرف فيها "هيومن رايتس وتوتش" على بقايا أسلحة أمريكية في موقع هجوم للتحالف يبدو غير قانوني، والمرأة الرابعة التي وجدتنا فيها سلاحاً من صنع رايثيون.

هكذا وصفت منظمة هيومن رايتس وتوتش في تقريرها المذبحة المروعة في مديرية أربح.. وقالت المنظمة: تبدو إدارة الرئيس ترامب الآن مستعدة للمصادقة على بيع المزيد من الأسلحة للسعودية، بما في ذلك قنابل من صنع رايثيون، بما قيمته 400 مليون دولار.

وقالت المنظمة: نفذ التحالف منذ 26 مارس 2015م عمليات عسكرية في اليمن بهدف إعادة هادي لسلطة الحكم.. قصف المدارس والمنازل والأسواق والمستشفيات، وأطراف النزاع الأخرى.. خرق قوانين الحرب بشكل متكرر هي الأخرى.

قتل 4773 مدنياً على الأقل وجرح 8272 آخرون منذ بدء النزاع، كان أغلبهم ضحايا غارات التحالف حسب "مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة" .. دفعت الحرب اليمن إلى حافة أزمة إنسانية حيث يواجه 7 ملايين شخص المجاعة، وثلثا السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية..

قدمت الولايات المتحدة التي أصبحت طرفاً في الحرب اليمن خلال الأشهر الأولى من القتال دعماً للتحالف، بما في ذلك تزويد طائراته بالوقود خلال الغارات الجوية، ومساعدات مهمة للسعودية، بما في ذلك "معلومات استخباراتية، وثقافات الوقود المحمولة جواً والأرفق قطع الذخيرة المتطورة" .. وحذر خبراء قانون دوليين وأعضاء في الكونغرس من أن الدعم الأمريكي المتواصل - بما في ذلك مبيعات الأسلحة - للحملة العسكرية السعودية في اليمن ربما لن يجعل الحكومة الأمريكية شريكة في انتهاكات التحالف لقوانين الحرب فحسب، بل قد يحقل المسؤولين الأمريكيين